

جمع المقصور والمنقوص والممدود جمعا مؤنثا سالما

أ.د/ سليم مزهود

جمع المقصور: إذا كانت الألف الثالثة ردت إلى أصلها (الواو أو الياء) مثل: هدى هديات، عصا عصوات، رضوى رضوات، وإذا كانت رابعة فصاعدا قلبت ياء: ذكرى ذكريات ومستشفى مستشفيات.
جمع المنقوص: تبقى ياءه كما هي، وترد له إن حذفت، قاضية قاضيات. داعية داعيات،
جمع الممدود: حسب حالة همزته، فإن كانت أصلية تبقى على حالها (إنشاء إنشاءات)، وإن كانت زائدة للتأنيث قلبت واوا (صحراء صحراوات، حسناء حسنوات)، وإن كانت منقلبة عن واو أو ياء جاز فيها الأمران (سماء سموات أو سماوات، كساء كساءات أو كساوات).

3- الأسماء التي تجمع هذا الجمع: هناك عشرة أنواع من الكلمات التي تجمع هذا الجمع: ات

الأول: علم المؤنث: مثل: مريم، فاطمة مريمات فاطمات (ويمكن التكسير فواطم)

الثاني: ما خُتم ببناء التأنيث: شجرة، ثمرة، عائشة / شجرات ثمرات عائشات (ويمكن التكسير عوائش) ويُسْتثنى من ذلك: امرأة، شاة، أمة، شفة، ملة، فلا تُجمع بالألف والتاء وإنما تجمع على " نساء، شياه، أمم، شفاه، ملل".

الثالث: (صفة المؤنث، مقرونة بالتاء) مرضعة مرضعات، أو دالة على التفضيل: فضلى "مؤنث أفضل" فضليات" ولا يُجمع نحو " حائض وحامل وطالق وصبور وجريح "من صفات المؤنث، بالألف والتاء؛ لأن الشرط في جمع الصفة المؤنث بهما أن تكون محتومة بالتاء، أو دالة على التفضيل. وهذه الصفات ليست كذلك.

الرابع: صفة المذكر غير العاقل: جبل شاهق، وجبال شاهقات.

الخامس: المصدر المجاوز لثلاثة أحرف، غير المؤكّد لفعله. إكرامات، وإنعامات وتعريفات.

السادس: مُصغّر مذكر ما لا يعقل. ذُرَيْهم، وذُرَيْهَمات

السابع: ما ختم بألف التأنيث الممدودة. كصحراء صحراوات. إلا ما كان على وزن فعلاء (مؤنث) من أفعال، فلا يُجمع هذا الجمع: حمراء / وإنما يُجمع هو ومذكره على وزن فُعَل: حمر

الثامن: ما خُتم بألف التأنيث المقصورة: ذكرى، ذكريات، فضلى، فضليات، حُبلى، حُبليات / إلا ما كان على وزن فعلى (مؤنث) فعلان، فلا يُجمع هذا الجمع: سكران (مؤنث سكران. وإنما يُقال في جمع سكرى ومذكرها سُكاري، سُكاري، سُكاري

التاسع: الاسم لغير العاقل، المصدر بابتين أو ذو: ابن آوى، بنات آوى، ذو القعدة، ذوات القعدة

العاشر: كل اسم أعجمي لم يُعهد له جمع آخر: تلغراف، التلفون، كاميرا، تلفزة + ات